

الأغاني

شيء أخذت على الصبي من القرآن وأي شيء هو ذا تلقي على الصبية وإني لأظنك ممن يشتري
لهو الحديث ليضل عن سبيل إني فقال أرجو ألا أكون كذلك إن شاء إني .

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثنا محمد بن يزيد المبرد قال حدثني عبد الصمد بن
المعدل قال .

كان خليلان المعلم أحسن الناس غناء وأفتاهم وأفصحهم فدخل يوما على عقبة بن سلم الأزدي
الهنائي فاحتبسه عنده فأكل معه ثم شرب وحانت منه التفاتة فرأى عودة معلقا فعلم أنه عرض
له به فدعا به وأخذه فغناهم .

(يا بنّة الأزديّ قلبي كئيبٌ ... مُستَهامٌ عندها ما يُنْديبُ) .

وحانت منه التفاتة فرأى وجه عقبة بن سلم متغيرا وقد ظن أنه عرض به ففطن لما أراد فغنى

(ألا هَزْرَتْ بِنَا قُرَشِيَّةٌ ... يهتَزُّ موكِبُهَا) .

فسري عن عقبة وشرب فلما فرغ وضع العود من حجره وحلف بالطلاق ثلاثا أنه لا يغني بعد يومه
ذلك إلا لمن يجوز حكمه عليه .

نسبة هذين الصوتين .

(يا بنّة الأزديّ قلبي كئيبٌ ... مُستَهامٌ عندها ما يُنْديبُ) .

(ولقد لاموا فقلتُ دعوني ... إنَّ مَنَ تَدْنُوهُنَّ عنه حَبِيبُ) .

(إنما أبلَى عظامي وجسمي ... حُبُّهَا والحُبُّ شيءٌ عَجِيبُ) .

(أيها العائبُ عندي هَواهَا ... أنتَ تَفدي مَنَ أراك تَعِيبُ)